

برنامج  
الأغذية  
العالمي



Programme  
Alimentaire  
Mondial

World  
Food  
Programme

Programa  
Mundial  
de Alimentos

المجلس التنفيذي

الدورة العادية الثانية

روما، 22-24/5/1996

# العمليات المزممة للاجئين والنازحين المعروضة على المجلس التنفيذي للموافقة عليها

البند 4 (أ) من جدول الأعمال

مشروع سرى لانكا 5346 (التوسع الثاني)  
(WIS No. SRL 00534602)

مقدمة للمجلس

## تقديم المساعدات للنازحين

مدة المشروع: 12 شهرا  
مجموع التكاليف التي يتحملها البرنامج: 3 258 713 دولاراً  
مجموع التكاليف التقديرية: 4 366 713 دولاراً

جميع القيم النقدية محسوبة بالدولار الأمريكي، ما لم يذكر غير ذلك.  
للحصول على البيانات الاحصائية ذات الصلة، يرجى الرجوع الى الملامح القطريّة  
التي أعدها البرنامج عن سرى لانكا والتي يمكن الحصول عليها عند الطلب.



Distribution: GENERAL  
WFP/EB.2/96/4-A/Add.3  
25 March 1996  
ORIGINAL: ENGLISH

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من السادة أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا  
بمذة النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها الا للضرورة القصوى



## مذكرة للمجلس التنفيذي

- 1- الوثيقة المرفقة مقدمة للمجلس التنفيذي للعلم والاحاطة بمحتواها
  - 2- وفقا لقرارات المجلس التنفيذي المتعلقة بأساليب عمله التي اتخذها في دورة انعقاده العادية الأولى، فان وثائق العمل التي أعدتها الأمانة لتقدم للمجلس قد روعي فيها عنصر الإيجاز والسعي، لعرض المسائل بشكل يسهل أمر البت فيها واتخاذ القرار بشأنها. يجب أن تدار أعمال المجلس التنفيذي بأسلوب عملي يقوم على التشاور المستمر بين أعضاء الوفود والأمانة التي لن تدخر وسعا في وضع هذه التوجيهات موضع التنفيذ.
  - 3- تدعو الأمانة أعضاء المجلس الذين يرغبون في إبداء بعض الملاحظات أو لديهم استفسارات تتعلق بمحتوى هذه المذكرة الاتصال بموظفي برنامج الأغذية العالمي المذكورة أسمائهم أدناه، ويستحسن أن يتم الاتصال قبل ابتداء اجتماعات المجلس التنفيذي. إن الغرض من هذه الترتيبات هو تسهيل عمل المجلس عند النظر في الوثائق في الجلسات العامة.
  - 4- الموظفون المسؤولون عن الوثائق هم:
- |                       |              |               |
|-----------------------|--------------|---------------|
| رقم الهاتف: 5228-2209 | J. Schulthes | رئيس المصلحة: |
| رقم الهاتف: 5228-2399 | T. Lecato    | رئيس القسم:   |
- 5- الرجاء الاتصال بأمين الوثائق ان كانت لديكم استفسارات تتعلق بارسال أو استلام الوثائق المتعلقة بأعمال المجلس التنفيذي وذلك على رقم الهاتف التالي: (5228-2641).



## معلومات أساسية

- 1 - شهدت الحرب الأهلية الدائرة في شمال وشرق سرى لانكا منذ عام 1983 تصعيدا في القتال في ابريل/نيسان 1995. وتشير التقديرات الى أن هذا الصراع قد تسبب حتى الآن في الحاق اضرار بنحو 17 مليون نسمة، وأدى في بدايته الى تشريد نحو 800 000 من المزارعين والصيادين وصغار التجار. ويمثل الأشخاص المتضررون الآن نحو 10 في المائة من مجموع سكان سرى لانكا. وكان معظم هؤلاء المشردين يعيشون في مستوى خط الفقر أو دونه قبيل فرارهم من مواطن اقامتهم الأصلية في المقاطعات الشمالية والشرقية. وقد سعى معظم النازحين داخليا الى اللجوء الى مراكز الرعاية الاجتماعية خارج مناطق الصراع.
- 2 - غير أنه نتيجة للجهود المنسقة التي بذلتها الحكومة، أمكن إعادة نحو 250 000 نسمة من النازحين الداخليين الى منازلهم. ومع ذلك ظل أكثر من 522 500 نسمة، يشكلون 124 750 أسرة، يقيمون في مراكز الرعاية الاجتماعية أو مع أصدقائهم وأقاربهم نظرا لعجزهم عن العودة الى قراهم الأصلية بسبب الصراع الدائر. وعلى وجه الخصوص، أرغمت الحرب الأهلية مجتمعات مسلمة كبيرة، توجد ديارهم التقليدية في الأجزاء الشمالية والشرقية من البلاد، على طلب اللجوء في المقاطعات الأخرى نتيجة لتعرض حياتهم للخطر.
- 3 - ويقدم برنامج الأغذية العالمي منذ منتصف فبراير/شباط 1992، معونة غذائية طارئة بمقتضى عملية طوارئ سرى لانكا رقم 4923، وعملية اللاجئين والنازحين المزمدة، مشروع سرى لانكا 5346 الى عدد يصل الى 55 000 نسمة من النازحين الذين يعيشون في 147 مركزا من مراكز الرعاية الاجتماعية خارج منطقة الصراع.
- 4 - وتقدم المرحلة الجارية من عملية اللاجئين والنازحين المزمدة رقم 5346 (التوسع الأول)، المساعدة لعدد يبلغ في المتوسط 52 000 نسمة يعيشون في 120 مركزا من مراكز الرعاية الاجتماعية خارج منطقة الصراع ابتداء من أكتوبر/تشرين الأول عام 1994، ومن المقرر أن تنتهى هذه العملية في سبتمبر/أيلول 1995. وعلاوة على ذلك تقدم الحكومة حصصا جافة من مواردها الخاصة لنحو 110 000 نسمة آخرين من النازحين داخليا الذين يعيشون في 375 مركزا من مراكز الرعاية الاجتماعية داخل منطقة الصراع فضلا عن نحو 360 00 نسمة من النازحين الداخليين الذين يعيشون مع أصدقائهم وأقاربهم داخل منطقة الصراع وخارجها.
- 5 - وتتركز مراكز الرعاية الاجتماعية التي يعاونها برنامج الأغذية العالمي في مناطق انورادابورا، وكورونيغالا، وبولونارووا، وبوتالام، وماتال وكولومبو. ومازال هذا الصراع، الذي هو السبب الرئيسي لعملية الزواج، دون حل، كما أنه لا يتوقع، بالنظر الى التصاعد الأخير في القتال بعد 19 أبريل/نيسان 1995، حدوث تحسن ملموس في الوضع في المستقبل القريب.
- 6 - وخلال فترة الشهرين من منتصف أبريل/نيسان وحتى منتصف يونيو/حزيران فر أكثر من 500 أسرة (نحو 2 500 نسمة) من منطقة الصراع الى منطقة بوتالام بالدرجة الأولى. ويحصل هؤلاء الأشخاص، مؤقتا، على مساعدات مباشرة من الحكومة في الوقت الذي يجرى فيه دراسة حالتهم. وسوف ينقل الكثير من هؤلاء النازحين داخليا المسجلين حديثا الى مراكز الرعاية الاجتماعية التي يعاونها البرنامج خلال الأسابيع القادمة.



## طلب الحكومة

- 7 - طلبت الحكومة من البرنامج مساعدات غذائية لعدد 55 000 نسمة لمدة 12 شهرا تبدأ من 1995/10/1.

## التدابير التي اتخذتها الحكومة

- 8 - تبذل الحكومة كل جهد ممكن لاعادة توطين هؤلاء الأشخاص في أماكنهم الأصلية عندما تصبح هذه المناطق آمنة بحيث تصلح لاعادة التوطين والتعمير، وقد تحقق، حتى وقت قريب مضى، بعض التقدم في هذا الصدد. كما تبذل المحاولات لاعادة تسكين بعض هؤلاء النازحين في الأراضي التي تملكها الدولة الى أن يستتب الأمن في مناطقهم الأصلية. غير أنه نظرا لتصاعد القتال في الآونة الأخيرة، يتوقع زيادة متوسط عدد المقيمين في مراكز الرعاية الاجتماعية المعانة من البرنامج والبالغ عددها 120 مركزا الى أكثر من 55 000 نسمة في غضون الاثني عشر شهرا القادمة. وقد تعهدت الحكومة بتقديم العون لجانب كبير من هؤلاء النازحين الداخليين الجدد بالنظر الى قيود الموارد التي يعاني منها برنامج الأغذية العالمي. كما ستواصل استكمال الحصص الغذائية اليومية التي يقدمها البرنامج لجميع النازحين بكمية من زيت جوز الهند تبلغ 25 غراما. وتنفق الحكومة ما يقدر بنحو 4 في المائة من الناتج المحلي الاجمالي على أوضاع الصراع.

## تقييم البرنامج

- 9 - يكمن الحل الدائم الواقعي الوحيد للبلاء الذي يتعرض له النازحون في إيجاد حل نهائي للصراع الأهلي، مما يمكن الناس من العودة الى ديارهم. غير أنه تبين أن هذا الهدف مازال مراوفا حتى الآن. فقد أخفقت المحاولات العديدة التي بذلت خلال السنوات الأربع الأخيرة لتسوية الصراع على الرغم من حدوث انخفاض طفيف، خلال السنوات الأخيرة، في أعداد النازحين الذين يعيشون في مراكز الرعاية الاجتماعية خارج مناطق الشمال والشرق وذلك نتيجة لعمليات اعادة التوطين التي تحدث من آن لآخر في المنطقة الشرقية من البلاد. غير أنه مع انهيار مفاوضات السلام، وما أعقبه من تصاعد العمليات العسكرية من جديد في منطقة الصراع في أبريل/نيسان 1995، تدهورت الأوضاع الأمنية تدهورا ملموسا في الشرق. والواقع أن الهجمات الأخيرة على المدنيين في المنطقة الشرقية تسببت في هجرة جماعية نحو مراكز الرعاية الاجتماعية خارج المنطقة الشمالية الشرقية. ومن المحتمل مغادرة أعداد أخرى من المدنيين قراهم للجوء الى مناطق آمنة خلال الأشهر القادمة ومن ثم وضع أعباء إضافية على كاهل ميزانية الحكومة التي تعاني بالفعل من الاجهاد.

- 10 - ومن غير الممكن اعادة توطين النازحين في المناطق الواقعة خارج منطقة الصراع، بأي حجم يذكر نتيجة لعدم توافر الأراضي اللازمة لذلك. وعلى الرغم من أن معظم الناس قد تمكنوا من إيجاد بعض فرص العمل العارضة من آن لآخر، فان فرص العمل المنتظم تكاد تكون معدومة. فاللغة التي يتحدث بها معظم النازحين هي لغة التاميل في حين أن مراكز الرعاية الاجتماعية التي يعاونها البرنامج تقع أساسا في المناطق التي تتحدث اللغة السنهالية. وتعتبر هذه المشكلة اللغوية قيادا إضافيا في سوق العمل المحدودة كما أنها تقلل من أي احتمال للاندماج في السكان المحليين.



- 11 - وتعد المعونة الغذائية المقدمة من البرنامج المصدر الرئيسي للدعم التغذوي والقوت اللازم للنازحين الداخليين الذين يعيشون في مراكز الرعاية الاجتماعية خارج منطقة الصراع، وتضمن هذه المساعدات الأمن الغذائي من السلع الغذائية الأساسية. ويستخدم أى دخل يحصلون عليه من الأعمال العارضة في شراء المكونات الغذائية الأساسية الأخرى، بما في ذلك الخضار والاحتياجات الأساسية غير الغذائية مثل حطب الوقود والكيروسين والصابون.
- 12 - وخلال عملية التقييم المحلية التي أجريت في مايو/أيار 1995، تأكد وجود نحو 52 000 نسمة في مراكز الرعاية الاجتماعية المعانة من البرنامج. ويقترح استخدام رقم تخطيطي قدره 55 000 نسمة في المرحلة الحالية من المشروع بعد مراعاة الأعداد المحدودة من السكان الذين يعودون الى ديارهم الأصلية فضلا عن الزيادة المتوقعة في أعداد المنتفعين من معونة البرنامج نتيجة للتصاعد الأخير في الصراع.

### الجوانب التغذوية

- 13 - خلال عملية اللاجئين والنازحين المزمرة رقم 5346 (التوسع الأول)، حصلت الأعداد المستهدفة من النازحين على حصة يومية فردية تتكون من 400 غرام من الأرز و50 غراما من البقول، و20 غراما من السكر من البرنامج و 25 غراما من زيت جوز الهند من الحكومة. وتعادل القيمة التغذوية لهذه الحصة 1909 سعرات و 39 غراما من البروتين و28 غراما من الدهون وتعتبر هذه الحصة كافية من الناحية التغذوية. ونظرا لاستقرار الحالة التغذوية للسكان، لا توجد أية حاجة الى تغذية تكميلية. ويتولى الصليب الأحمر السرى لانكى ومسؤولو الحكم المحلي والبرنامج رصد الأوضاع دوريا خلال زيارات الرصد التي يقومون بها.

### الحصص الغذائية والاحتياجات من الأغذية

- 14 - تطلب السلع الغذائية التالية فى ضوء متوسط عدد السكان النازحين البالغ 55 000 نسمة لمدة 365 يوما.

السلعة	الحصة اليومية الفردية (بالغرامات)	المجموع (با طنان)
الأرز	400	8 030
البقول	50	1 004
السكر	20	402

وسوف تقدم الحكومة 502 طن من زيت جوز الهند من مواردها الخاصة بمعدل 25 غراما للفرد يوميا.



## الاعتبارات الإنمائية

- 15 - يجرى معاونة أكثر من 90 في المائة من النازحين البالغ عددهم 522 500 نسمة بأغذية مقدمة من الحكومة. أما نسبة العشرة في المائة المتبقية فتحصل على مساعدات من برنامج الأغذية العالمي والحكومة.
- 16 - يعتبر نقص الأراضي المتاحة على الجزيرة العائق الرئيسي أمام أى برنامج طويل الأجل للتوطين خارج منطقة الصراع. غير أن الحكومة تشجع على إعادة توطين النازحين في أماكنهم الأصلية. بمجرد استتباب الأمن في هذه المناطق. وتحصل جميع أسر النازحين التي تختار العودة الى ديارها الأصلية على حزمة مساعدات للعودة الى ديارها تشتمل على منح نقدية فضلا عن قروض لاعادة بناء المساكن وبدء أعمالهم من جديد. كما تحصل كل أسرة تغادر مراكز الرعاية الاجتماعية المعانة من البرنامج للاستيطان على حزمة غذائية لمعاونتها خلال الأشهر الثلاثة الأولى.
- 17 - وفي الوقت الذي تعمل فيه الحكومة نحو إيجاد حل دائم للموقف العصيب الذي يعاني منه النازحون من خلال التفاوض للتوصل الى تسوية للصراع، فإنها تهدف أيضا الى إعادة السكان المتضررين من أعمال العنف العرقية الى الحياة الانتاجية. فتوفر المرافق الأساسية، وتدفع التعويضات عن الخسائر والأضرار التي حدثت. وسوف يحصل النازحون الذين لا يستطيعون العودة الى أماكن اقامتهم الأصلية أو الذين تبدو توقعات عودتهم في المستقبل القريب كئيبة، على رقع صغيرة من الأرض ومساعدات لاعادة الاستيطان. وتستخدم الأراضي الممنوحة من محبي الخير وأراضي الدولة في هذا الغرض. وقد أصبحت عملية إعادة تسكين النازحين في مناطق مناسبة جزءا أساسيا، وان يكن محدودا، من سياسة الحكومة لاعادة التوطين.
- 18 - وتشجع الحكومة على مشاركة المنظمات غير الحكومية، وقد قدم بعضها المساعدات للمرافق الصحية والتعليمية، ومرافق الصحة العامة فضلا عن بعض النشاطات المدرة للدخل. غير أنه نظرا لأن معظم النازحين الداخليين هم من ذوى الخبرات في مجالات الزراعة وصيد الأسماك فان احتمال إيجاد فرص عمل لهم في حرف أخرى في المناطق المجاورة لمخيمات الرعاية الاجتماعية تبدو احتمالات محدودة.
- 19 - ويتمتع جميع النازحين بفرص متساوية في الحصول على نفس الخدمات الصحية المجانية التي يحصل عليها السكان المحليون. كذلك فان المرافق التعليمية، بما في ذلك توفير الزي المدرسي والكتب الدراسية، متاحة لأطفال أسر النازحين على الرغم من أن هذه المرافق تتجاوز طاقتها الاستيعابية في كثير من الأحيان.

## طريقة التنفيذ

- 20 - سيكون المدير العام لادارة الموارد الخارجية في وزارة المالية قناة الاتصال بشأن المسائل المتعلقة بالسياسات. وستتحمل وزارة الشحن والموانئ واعادة التعمير والاحياء المسؤولية العامة عن تنسيق المشروع. وسيرأس السكرتير الاضافي للوزارة لجنة توجيه المشروع التي ستجتمع مرة واحدة على الأقل كل شهرين للاشراف على تنفيذ المشروع.
- 21 - وستتولى ادارة الخدمات الاجتماعية تنفيذ المشروع تحت اشراف وزارة الصحة. وسيكون مدير الخدمات الاجتماعية مدير المشروع ويتحمل المسؤولية العامة عن ادارة المشروع. وسيعاونه في ذلك منسق متفرغ للمشروع. أما على المستوى الميداني، فان أمانات الأقسام هي التي ستتولى الاشراف على المشروع، وسيعمل موظفو الخدمات الاجتماعية



والموظفون على مستوى القرى تحت قيادتها حيث يتولون المسؤولية عن الادارة اليومية لمراكز الرعاية الاجتماعية في المناطق التابعة لهم والقيام بأعمال التنسيق مع منافذ الجمعيات التعاونية المحلية متعددة الأغراض. وسيقوم منسق المشروع برحلات ميدانية متكررة ويضطلع بأعمال التنسيق المتصلة بالمشروع على مستوى الأقسام ومراكز الرعاية الاجتماعية. ويعمل الآن نظام شامل لبطاقات الحصص وقوائم المراجعة واستمارات اعداد التقارير، ويستخدم بفعالية. ومن المقرر استخدام نظام الرصد واعداد التقارير الحالي في المرحلة الجديدة للمشروع.

22 - ويوجد في جميع مراكز الرعاية الاجتماعية المعانة من برنامج الأغذية العالمي "لجان مخيمات" تتألف من خمسة أعضاء يجرى انتخابهم بمعرفة نزلاء المخيمات. ويعمل موظف حكومي محلي في تنسيق المساعدات للمركز. وتنفذ عملية تعداد في مراكز الرعاية الاجتماعية بصورة دورية، كما توزع الحصص الغذائية على أساس حجم الأسرة الفعلي. ويجرى تحديث قوائم مراكز الرعاية الاجتماعية في ضوء الزيارات الميدانية المتكررة التي يقوم بها المسؤولون، وبمعاونة المنظمات غير الحكومية

23 - يجرى شحن سلع البرنامج الى ميناء كولومبو، وستخزن شحنات الأرز بعد وصولها في مخازن مفوض الأغذية، في حين ستخزن البقول والسكر، وزيت جوز الهند المقدم من الحكومة بمعرفة المؤسسة التعاونية للبيع بالجملة. وستوزع الأغذية على المنتفعين من خلال الشبكة القائمة التابعة للجمعيات المحلية متعددة الأغراض والتي ستسحب الاحتياجات من الأغذية من المخازن المحلية لمفوض الأغذية والمؤسسة التعاونية للبيع بالجملة وتوزعها على النازحين من خلال أقرب منافذ البيع بالقطاعي من مراكز الرعاية الاجتماعية المعنية.

## تكاليف الأغذية

24 - فيما يلي التكاليف التقديرية للمشروع:

تفاصيل تكاليف المشروع		
القيمة	الكمية	
(بالدولارات)	(با طنان)	
		التكاليف التي يتحملها البرنامج
		(أ) تكاليف الأغذية
		الأغذية المخصصة للتوزيع
2 248 400	8 030	- الأرز
381 520	1 004	- البقول (العدس)
168 840	402	- السكر
<b>2 798 760</b>	<b>9 436</b>	<b>المجموع الفرعي</b>





		(ب) التكاليف النقدية
338 653		تكاليف النقل الخارجى والتأمين والاشراف
121 300		(ج) تكاليف الرصد والدعم اللوجستى (أنظر الملحق)
		13 دولارا للطن)
<b>3 258 713</b>		<b>مجموع التكاليف التى يتحملها البرنامج</b>
		التكاليف التى تتحملها الحكومة
808 000	502	(د) الأغذية التى لا يوفرها البرنامج
		(زيت جوز الهند)
50 000		(هـ) الموظفون اللازمون للمعونة الغذائية
200 000		(و) التفريغ والتخليص والتخزين والمناولة والنقل الداخلى
50 000		(ز) نفقات متنوعة
1 108 000		مجموع التكاليف التى تتحملها الحكومة
		4 366 713
		مجموع تكاليف المشروع (التى يتحملها البرنامج والجهات الأخرى)
		التكاليف التى يتحملها البرنامج كنسبة مئوية
		من تكاليف المشروع: 75 فى المائة

1) هذه سلة أغذية افتراضية تستخدم لأغراض وضع الميزانية والموافقة على المشروع. أما التركيبة الدقيقة للسلع المقدمة للمشروع وكمياتها الفعلية فانها تتباين، كما هو الحال فى جميع المشروعات المعانة من البرنامج - اعتمادا على مدى توافر السلع لدى البرنامج، ووجودها فى السوق المحلية فى البلدان المستفيدة.

تاريخ موافقة المديرية التنفيذية

25 - وافقت المديرية التنفيذية على المشروع فى 1995/7/17.



## الملحق

### تكاليف الرصد والدعم اللوجستي (بالدولارات)

	مرتبات الموظفين اللازمين لأحوال الطوارئ واللوجستيات، وموظفي رصد المعونة الغذائية
08 600	- الموظفون الدوليون
24 000	- الموظفون المحليون
8 000	تكاليف السفرات وبدل المعيشة اليومي
2 100	ايجار المكاتب والمرافق
1 700	المعدات المكتنبة والامدادات (بما في ذلك معدات التجهيز)
3 500	المركبات والوقود والصيانة
1 400	وسائل الاتصال والمعدات
121 300	المجموع

ملحوظة: تشمل هذه الأرقام اعتمادا لتكاليف الدعم التي يوفرها المقر الرئيسي.

